خلاف في إسبانيا حول لوحة بيكاسو "غيرنيكا"

نخيل نيوز ـ متابعة

اندلع خلاف بين حكومة مدريد وحكومة إقليم الباسك بشأن طلب نقل لوحة "غيرنيكا"، أشهر أعمال بابلو بيكاسو، إلى متحف غوغنهايم في بلباو مؤقتاً بمناسبة الذكرى الـ 90 لقصف المدينة.

واللوحة معروضة في متحف رينا صوفيا بمدريد منذ عام 1992، وقد رُفضت طلبات سابقة لنقلها.

وترى حكومة مدريد أن نقلها قد يعرّضها للتلف، فيما يطالب إقليم الباسك بعرضها في موقع الحدث التاريخي.

وقد تبادل المسؤولون الاتهامات، حيث وصفت رئيسة مدريد الطلب بأنه "تفكير ضيّق"، بينما ردّ مسؤول باسكي باتهامها بـ"السطحية".

وتمثّل لوحة "غيرنيكا" مشهد القصف الذي تعرّضت له المدينة عام 1937 خلال الحرب الأهلية الإسبانية، والذي نفّذته قوات ألمانية وإيطالية دعماً للجنرال فرانكو.

وقد أصبحت اللوحة رمزاً عالمياً لوحشية الحرب وقصف المدنيين.

وبسبب حالتها الحسّاسة، يؤكّد خبراء الفن أنّ نقلها قد يعرّضها للخطر، مشيرين إلى أنّ أعمالاً كبرى مثل الموناليزا لا تغادر متاحفها.